

سنن البيهقي الكبرى

11927 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر بن إسحاق وعبد الله بن محمد قالا ثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن أسماء Y أنها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم أتيت به رسول الله A فوضعه في حجره ثم دعا بتمر فمضغها ثم تفل في فيه فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله A ثم حنكه ثم دعا له وبرك عليه وكان أول مولود ولد في الإسلام رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب وأخرجه البخاري عن زكريا بن يحيى وغيره عن أبي أسامة زاد فيه علي بن مسهر عن هشام فلم ترضعه حتى أتت به النبي A وفيما ذكر أبو عبد الله بن منده حكاية عن بن أبي الزناد أن أسماء بنت أبي بكر كانت أكبر من عائشة بعشر سنين قال الإمام أحمد C وإسلام أم أسماء تأخر قالت أسماء Bها قدمت على أمي وهي مشرقة في حديث ذكرته وهي قتيلة من بني مالك بن حسل وليست بأمة عائشة فإن إسلام أسماء بإسلام أبيها دون أمها وأما عبد الرحمن بن أبي بكر فكأنه كان بالغاً حين أسلم أبواه فلم يتبعهما في الإسلام حتى أسلم بعد مدة طويلة وكان اسن أولاد أبي بكر